Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صار وجه الآنسة مورستان شاحب اللون، حتى ظننت انها ستغفد وعيهـا. لكنهـا استجمعت قواها وتناولت كوب ماء قدمته لها من ابريق الزجاج الفينيسيّ الموضوع على الطاولة. اسند شرلوك هولز ظهـره شارد الذهن وجفنـاه مسدلان على عينيه اللامعتين، حين نظرت إليه استغربت كيف يستطيع ان يشكو بمرارة من ان الحياة شيء مألوف. أمامنا الآن مشكلة سوف تكون امتحاناً قاسياً لذكائه، تطلع السيد تاديوس شولتو إلى كل واحد منا بكبرياء واضح من الأثر الذي تركته حكايته وتابع حديثه وهو يواصل التدخين بواسطة الأنبوب الطويل، قال:

«كنت وأخي، كما تتصورون بالطبع، مهتمين بموضوع الكنز الذي تحدث عنه والدي. مرت أسابيع وشهور ونحن نحفر وننقّب في كل جزء من أجزاء الحديقة دون ان نكتشف شيئاً. وكان يثير غضبنا ان والدي كان على وشك البوح لنا بمكان الكنز لحظة وفاته. كنا نستطيع ان نقدّر قيمة المجوهرات من المسبحة التي كان قد أخذها من الكنز. وحول هذه المسبحة تناقشت مع أخي برتلوميو، من الواضـح ان اللآلىء كانت باهـظة الثمن، وكان أخي يرفض التخلي عنها، لا بل أعترف أمامكم ان أخي يعاني قليلاً من نقطة ضعف والدي. فقـد ظن اننا لو أعطينا المسبحة فإن هذا سيثير الأقاويل وسيجلب لنا المتاعب، ولم اتمكن من إقناعه سوى بالبحث عن عنـوان الآنسة مورستان وبإرسال لؤلؤة لها من المسبحة في فترات محددة حتى لا تشعر على الأقل بأنها في عوز».

قالت له الآنسة مورستان: «تلك كانت بادرة لطيفة منك. كنت طيباً للغاية».